

والسخرية كقولهم من هذا الوعد اوجب ما بعد النفي بيلي
على معنى ان ليس الامر الا انما اتيناها نفع اعبد ايجابه مؤكدا بها
هو الغاية في التوكيد والتشديد وهو التوكيد باليمين بالله
ع وجعل نفع امر التوكيد سمي امزادا بما اتبع المفسر
به من الوصف بما في قوله ليجزى لاني عكبه حال
المفسر به تؤذن في الالمفسر عليه وشرة ثابته واستغاثه
لانه بمنزلة الاستدلال على الامر وكلما كان المستشهر
به اعلى كعبا وايقين فضلا وارق منزلة كانت الشهادة اقوى
واكثر والمستشهر به اثبت وارتفع بان قلت عمل
للو وصف الذي وصف به المفسر عليه وجه اختصار بهذا المعنى
قلت نعم ذلك ان فيام الساعة من مشاهير العيوب وادخلها
في الجفوة واؤلها منارة الى القلب اذا قيل عالم الغيب والله
لا يعوت علمه شي من الخفيات انروح عنه الحاصته بوقت فيام
الساعة بجاء ما نكله من وجه الاختصار حيا واجتماع بان
قلت الناس فرانكروا اتيان الساعة وجرهه وهب انه
حلب لهم باعلاج الايمان واطمع عليه جهر القسم فيمين من
هو في معتقدهم بعجز على الله كذبا كيف تكون مصحة
لما انكروه قلت هذا لوافقصر على اليمين ولم يتبعها
الحجة الفاصحة والبيته الساكعة وهو قوله الجزي

الله

فقد وضع الله في العفول وكتب في الغرايز وجوب
بجزا وان العيس لا يد له من ثواب والده سمي لا بد له
من عفا ب و قوله ليجزى متصل بقوله لتاتيتكم تغلبا
له فجزى لتاتيتكم بالتاء والياء وجه من قرأ بالياء
يكون ضميره للشاعة بمعنى اليوم او بسند الى عالم
الغيب اني لياتيتكم امزه كما قال ينصرون الا ان
تاتيهم الملائكة او قال اوطان امره وفري عالم الغيب
وعلام الغيب بالجر صفة لرب وعالم الغيب وعالم العيوب
بالرب على العزج ولا يعزب بالضع والكفر من العيوب
وهو البعز يقال روض عريبا بعبد من الناس متغال كدرة
مفرازا صغر تملق ليد استاره الى متغال كدرة وفري ولاصغرا
منه لولا اكثره بالرب وقع على اصل الا بتراء وبالفتح على
بع الجش كقول لا حول ولا قوة الا بالله بالرب مع والصب
وهو كلام منفتح عما قلته بان قلت صلح عمف
المرجع على متغال كما كانه قيل لا يعزب عنه متغال واصغر
واكثر وزيادة لا لتاكيد اليق وعصف المفتوح على كدرة يانه
فتح في موضع الجر لا متطلع الصري كانه قيل لا يعزب عنه متغال
كدرة ولا متغال اصغر من ذلك ولا اكبره قلت بان
فله حرف الاستثناء الا اذا جعلت الصير في عنه للغيب
وجعلت الغيب اسما للجملة فقل ان كتب في الموضع لا تاتيناها